

تفسير سورة الأعراف (1) | الآيات (1-3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل مجالس تدارس القرآن اسأل الله عز وجل اذا
حرمنا من هذه الجنة هي جنة الدنيا حقيقة - 00:00:00

الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وافضل الاوقات هي التي يقضيها الانسان في مدارسة كلام الملك سبحانه وتعالى نستكمل باذن الله عز
وجل سلسلة يعني مش عايز اقول تفسير هي وقفات مع ايات من كتاب الله عز وجل اكرمنا الله عز وجل - 00:00:27
وقفات مع بعض سور القرآن آسبق وفاطر وياسين وبعض او اغلب جزء عم مع صورة الحديد من المدنى وسوره الفتح من
القرآن المدنى مع صورة طويلة من القرآن المكي سورة الانعام. وكان الانسان متربد هل ينتقل الى سورة طويلة من القرآن المدنى؟ او
يستكمل سورة طويلة من القرآن المكي بحيث - 00:00:45

ان العمر آ قد يكون آ قصير ولا يعلم الانسان متى تأتيه المنيه يعني الواحد بيفضل انه يختار سورة طويلة من القرآن المكي بحيث
انه يمر على مجمل مقاصد القرآن المكي. ثم ينتقل الى القرآن المدنى ايضا ينتقي سور - 00:01:07
ثم صور طويلة بحيث ان لم يسعفنا الاجل لتفسير المرور على كل القرآن الكريم. تكون اتكلمنا على اغلب المواضيع. واتكلمنا على
المقصاد التي افهمها لو فتح علي بها مش طبعا لان الاحاطة - 00:01:26

كلام الله عز وجل امر مستحيل ذلك كان آ الشیخ رشید رضا سبحان الله انا بقرأ في تفسيره في سورة الاعراف. فقلت اشوف ايه اخر
حاجة كتبها في سورة الانعام؟ فلقيته كتب بيقول - 00:01:42
آ بيشتكي يعني ان هو تعب ونفسه يكمel صورة الانعام نفسه يكمel سوره الاعراف وعايز يكمel تفسير القرآن فيبيشتكي بيقول بعد
مقدمة بيقول والفكر في بلال والقلم والقلب في الام. والزمن غير مساعد على محاولة الاستقصاء. وايضا محاولة الاحاطة بعلوم
القرآن ليس - 00:01:57

ليست في استطاعة انسان وهي تتجدد في كل زمان. فيبيقى بيشتكي ان القلب مشغول وان الانسان فيه مشاغل في الحياة وان هو
اصلا مهما حاول الانسان انه يستقصي معاني القرآن ده امر مستحيل. فاسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يرزقنا فهم كتابه. وان
 يجعلنا من اهل القرآن الذين - 00:02:17

اهله وخاصته هنبدأ باذن الله عز وجل مع سوره الاعراف. وهي نوع من الاستكمال لسوره الانعام. قبل ما نبدأ في اه تفاصيل سوره
الاعراف اول نقطة عايز اتكلم فيها ان احنا ان شاء الله هنحاول مع بعض في سوره الاعراف - 00:02:36
نعلى شوية بالمستوى طبعا في يعني في طاقتى لان اصلا يعني انا مهما الواحد على فهو اصلا له ايه؟ طاقة معينة قصدي ان في
قضايا بلاغية او قضايا اشارات معينة في القرآن كنا بنعديها. قبل كده - 00:02:53

لو الواحد مسلا بيخشى ان ينقل اقوال في التفاسير ان هي تبليل الشخص لذلك انا اunsch ان تأجيل سماع تفسير سوره الاعراف ان
من الله جل علينا واتم يعني وربنا رزقنا اتمام هذه السورة انه يؤجلها وانه يسمع صور جزء عم الاول - 00:03:10
لو يسمع صور الانعام ثم سوره الفتح ثم سوره الاعراف احنا نحاول زي ما عملنا في سوره الفتح ان في بعض القضايا البلاغية
هنشرحها هنطبع معها شوية لكن هتفيدنا فهم القرآن كاملا باذن الله عز وجل. دي اول نقطة - 00:03:25

النقطة الثانية بنتكلم في سوره الاعراف كمجمل آ حقيقة الكلام عن موضوع او فكرة او مجمل سوره امر اصلا صعب وبيزداد الامر
صعبه لما بتكون الصورة طويلة. متين وستة اية لسوره الاعراف اطول سوره مكتبة موجوده في القرآن يسمونها كانوا يسمونها

آ طول الطوليين قليلين يعني اطول صورتين الانعام والاعراف في مكة. فطول الطغيان يعني اطول سورة في مكة كانت الاعراف فطبعا ان احنا نتكلم عن موضوع يعني بيجمع اه هذه الایات الكثيرة امر صعب جدا. لذلك الواحد مش بيحب لا يحب ان يتبع -

00:04:03

لكنها اشارات سريعة في خصائص معينة في سورة الاعراف هنتكلم عنها خصائص هنحاول نلقط خصائص تميز بها سورة الاعراف. هنتكلم عنها. الفكرة بتظاهر امتى اللي عايز يوفق لفهم موضوع او فكرة ولا يكون هو الموضوع الاوحد. ده ده اللي بيوفق هو لفهمه. لكن قد يفتح الله عز وجل على من يشاء من عباده -

00:04:22

تظهر امتى مع صورة؟ انك تعمل معها حاجتين انك تزاكراها مزاكرا مزاكرا تفصيلية اية اية تعيش اية اية معها ويفضل دي تكون البداية ثم تقرأ السورة مجملة على بعضها على بعضها كما روي في سورة الانعام انها نزلت جملة واحدة. كذلك انت تقوم تصلي بالسورة دي كلها على بعضها مرة واحدة -

00:04:43

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف في صلاة المغرب. انه لما وده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح سورة كان آلا لا يخرج من الفريضة الا اذا اتمها -

00:05:03

ده كان من عادة زي ما ذكر ابن القيم ده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجتاز بعض الایات في الفرض. في النوافل كان يفعل ذلك. اما في الفرض كان يقرأ السورة كاملة كما فعل -

00:05:15

في سورة الطور او سورة النجم او سورة الاعراف. كان اذا افتتح سورة تمها. لذلك آلا ده كان ايضا داء بعض الصحابة لما كان يفتتح سورة زي معاذ ابن جبل -

00:05:25

نفتح سورة البقرة فكان يتمها كان فاحنا هنحاول نتكلم عن بعض خصائص سورة الاعراف اول حاجة موضع سورة الاعراف في القرآن بعد سورة الانعام. الموضع ده طبعا ما اقوله هنا هو آلا يعني اجتهاد شخصي قد يقبل وقد يرد -

00:05:35

في فكرة كنت طرحتها في مقدمة سورة الفتح مرتبطة بترتيب سور القرآن في المصحف لما نيجي نبص في صورة في ترتيب سور المصحف هنجد ان ان السور بدأت بصور مدنية -

00:05:54

سورة البقرة ثم ال عمران ثم انتم لحقتو تنمووا ولا احنا لسه بنقول باسم الله البقرة ال عمران النساء المائلة. كل دي صور ايه من القرآن ما انا عارف مسلا. كل دي سور ايه؟ قرآن -

00:06:06

مدنية مدنية. بعد كده الانعام والاعراف صور مكي بعد الاعراف سورة ايه الانفال. سورة الانفال صورة ايه؟ مدنية. نقف قبل الانفال بقى يبقى احنا عندنا مجموعة من السور المكية طويلة وبعد كده صورتين ايضا طوال من السور المكية ثم -

00:06:22

صور مدنية وكأنه الله عز وجل اعلى واعلم في دورات معينة من التمكين والاستضعفاف الامة بتمر بها. لأن مسلا صور مدنية دي بتتمثل التمكين للامة الاسلامية كان المدينة في تمكين في اقامة الشرع اقامة الحدود ده كان ممكن لنا في المدينة. ثم مرحلة الاستضعفاف في مكة ثم مرحلة الانفال والتوبة. دي صور ايه -

00:06:45

مدنية بعد سورة التوبة بيجي ايه يونس تيجي شوط مكي طويل يونس هود ها يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل الاسراء فيه اطول او من اطول الاشواط في القرآن ثم تأتي سورة مدنية زي سورة الحاج ثم مكية ثم مدنية هكذا يحدث تتابع -

00:07:07

طيب لما نيجي نبص في سورة البقرة وده انا قلت اشارة سريعة لما نيجي نبص لسور البقرة. نجد في بداية اقامة المجتمع المدني. بداية اقامة لسه مجموعات من المؤمنين رائحين المدينة لسه ما بقتش دولة متكاملة -

00:07:28

بعد كده سورة ال عمران فيه نوع من التمكين اكتر وبدأ قتال سورة النساء تمكين اكتر ووضع قوانين والحدود والقواعد والحقوق واعطاء كل ذي حقك سورة المائدة العلاقات الخارجية مع بقية المجتمعات. نرجع تاني لنقطة الصفر في سورة الانعام. وكأننا بيببدأ من الصفر تاني -

00:07:43

صبايات في الانعام نعلى شوية الاعراف. نعلى اكتر غزو بدر. اول غزو في المدينة الانفال. نعلى اكتر اخر غزو في المدينة التوبة.

اعلى نقطة تمكين غزوة تبوك في سورة التوبه نرجع بعدها سورة ايه - 00:08:02
يونس كأننا بنبدأ من السطر ثاني. فكانه الله عز وجل اعلم القرآن في دورات يعني مدنی ومکی. استضعف استضعف وتمكين.
00:08:16 استضعف وتمكين. وكان ربنا بيعلمنا ان هي دي الحياة. لذلك اخر القرآن خالص وده كنت ازن قلته في سورة الفتح -
اخر القرآن خالص اخر سورتين. لما نشيل المعموزات لان ده ختام للمصحف كله. لما نشيل المعموزات الاخلاص والفلق والناس لما
نشيلهم ودي لهم ختام خاص وغرض مخصوص نجد ان اخر صورتين بيمسلوا القضية دي. النصر والمسد. النصر على قمة تمكين ان
هم يأتون افواج ما عادش فرادى اذا جاء نصر - 00:08:32
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. بقى الناس كلهم بيخشوا افواج مش افراد.فاعلى نقطة تمكين سورة النصر وبعد
كده صورة المسد اكتر نقطة استضعف لسه في لحظات البداية واقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيصرف الناس عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسير يدعو الناس الى التوحيد ويسيير - 00:08:54
خلفه عمه آباه بله بيصرف الناس عنها. اخر سورة واحد اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يصرف الناس عنه. والصورة
اللي قبلها الناس كلها جاية عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكأن ده - 00:09:14
ويختم بالاستضعف القرآن يختم بالاستضعف حتى لا نفتر ويبدأ القرآن بالتمكين من سورة البقرة حتى نتفاعل ويكون عندنا الامل
نرجع لسوره الاعراف فاحنا لما نبص كده في سلسلة سورة الاعراف لو افترضنا ان الانعام هي بداية - 00:09:27
مكة الاعراف نقطة بعد الالعاب ازاي الاعراف يعني مرحلة بعد الانعام الكلام ده كله ممكن يكون صعب ممكن ما تسمعواش خالص مهم
اصلا ازاي الاعراف نقطة اعلى من الانعام او نتكلم في فكرة مخالفة شوية او مكملة بلاش مخالفة - 00:09:43
مكملة لصوت الانعام. لما نيجي نبص لسوره الانعام وهن Shawn كل ده انا بتكلم عن ما تميزت به سوره الاعراف سواء في مكانها او في
مواضيعها او في بدايتها. اتكلم في الحروف المقاطعة الف لام ميم صاد - 00:10:02
سوره الانعام بدأت الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الایات الكونية المثبتة وجعل الظلمات والنور وظلمات الحس اللي
انت شايفهم والمعنوي ان فيه حق وباطل وبالرغم من الوضوح الایات الكونية السماوات والارض. وبالرغم من وضوح الحق والباطل
والظلمات والنور. الا ان في ناس ثم الذين كفروا - 00:10:16
بربيهم يعدلون ثم اي بالرغم من ذلك يسموها يعني حاجة ما كانتش متوقعة ابدا ودي شرحتها في اول سوره الانعام. لم يكن متوقع ان
يكون رد الفعل بعد خلق السماوات والارض - 00:10:43
وتوضيح الظلمات والنور ان في ناس تكفر بالله سبحانه وتعالي كان من المواضيع سوره الانعام ان هي بتركز اكتر على انا هجيب
 حاجات معينة في الانعام واجيب حاجات قصادرها في الاعرام - 00:10:57
يا عم كانت تركز اكتر على معنى الربوبية على معنى الخلق على معنى ربوبية الله. الله فالق الحب والنوى او الرب بقى عشان تكون
حتى اكتر دقة. الرب فالق الحب والنوى. الرب اللي عنده مفاتيح - 00:11:08
اه الغيب الذي يعلم ما في السماوات والارض وما تسقط من ورقة الا يعلمه. لذلك سيدنا ابراهيم كان يقول ايه؟ هذا ربى لما رأى القمر
غازيا النجم القمر بازنا الشمس قال هذا ربى هذا اكبر - 00:11:25
كان قضية الربوبية. اخر سوره الانعام قل اغير الله ابغي ربنا ائما في سوره الاعراف سيدنا موسى بيقول لهم ايه؟ قل اغير الله ابغيكم
الله نشووف الفرق بين الرب والله دلوقتني - 00:11:38
معلش نركز شوية سوره الانعام تركز على معنى الربوبية معنى الربوبية الذي بث الایات الكونية مثبتة في الكون التي تدل عليه
سبحانه وتعالي. فهي بتقر في الانسان وجود ربنا. ان لهذا الكون الها او لهذا الكون ربنا - 00:11:55
الرب المنعم المالك المدبر لذلك السلطة العامة مليانة ايات ربنا سبحانه وتعالي الكونية ومليانة نعم ربنا. ان هو بينجيكم من كل كرب.
ان هو نعمه عليكم واعطاكتم كذا واعطاكتم انعام. فكان التصرف الخاطئ في سوره الانعام - 00:12:16
التعامل الخاطئ مع النعم التعامل الخاطئ مع الایه؟ مع النعم. ربنا اداهم نعم كتير ينجيهم من كل كرب ثم يشركون. يعطيهم الانعام

كوع من النعم ثم يجعلونها لغير الله. فكان فيه تعامل خاطئ مع النعم - [00:12:37](#)

سورة الاعراف بتركز اكتر مش على النعم. مش على المخلوقات. لأنها تركز اكتر واكتر كلمة جت في سورة الاعراف وتحديداً في سورة غير بقية صور كلمة الآيات ان الله عز وجل بعد ما اثبتنا ان للكون رب في سورة الانعام والربوبية خلاص انا اخترت ربنا بس اني في سورة الانعام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:12:55](#)

ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين انا خلاص اخترت ان فيه وجه رب ماذا يريد رب من العباد؟ دي الرسالة اللي موجودة في سورة الاعراف ان سورة الانعام بتقول لك لهذا الكون رب. سورة الاعراف بتقول لك ان هذا رب لم يترك الناس سهدي. ولكن ارسل اليهم ايات. ارسل اليهم رسالة - [00:13:19](#)

ارسل اليهم رسول ماذا فعل الناس مع الآيات؟ ماذا فعل الناس مع الرسول؟ هو ده صوت الاعراف كذبوا بآياتنا ظلموا بآياتنا كانوا عن آياتنا غافلين. الآيات اكتر كلمة الآيات اكتر مرة جت جت في سورة الاعراف - [00:13:39](#)

اكثر مرة ذكرت كلية الآيات في القرآن جاءت في سورة الاعراف بتصريفاتها. جاءت سورة الاعراف جداً دي تلجزها ازاً لما تقرأ السورة على بعضها كنت اقرأ السورة جملة واحدة كده تصلي مسلاً بالسورة على بعضها - [00:13:57](#)

تلحظ الان اقرأ سورة العفو انت بتدور على الرسائل الرسائلات الآيات. شف كده كمية ذكر هذه الكلمة لذلك في بداية السورة لنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين طب ليه مش فلنسألن الاقوام ولنسألن الانبياء؟ ليه ليه محور الرسالة - [00:14:14](#)
ان بما ارسلتكم بي. ان بما ارسل به لرسائل ربهم تكررت الصورة ايه الامر ده؟ لأن ده المحور بتاع سورة الاعراف. كيف تعامل الناس مع الآيات سورة الانعام التعامل الخاطئ مع النعم - [00:14:35](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى جعل نعم في الكون حتى نعلم ان لهذا الكون ربنا سورة الاعراف ان الله عز وجل او ان رب لم يترك الناس سوا. هو ايه الفرق بين رب والله - [00:14:56](#)

ايه الفرق بين رب والله؟ رب اللي خلق اللي اعطى ويربي العباد بالنعم الله المعبد يعني رب ماذا ينزل من رب للعباد؟ دي الربوبية. الالوهية ماذا سوف يقدم حق الله عز وجل على العباد. دي الالوهية. الناس هتعمل ايه لربنا؟ العبادة - [00:15:10](#)

فانت عشان تتألمه تعبد لازم يبقى فيه رسالة لذلك لما سورة اللي يفرق ده جداً وشوف قد ايه المشركين فاهمين الفرق بين رب والله سورة الشعراة لما فرعون بيقول لسيدنا موسى وما وما - [00:15:32](#)

رب العالمين فرعون بيقول لسيدنا موسى وما ايه اسمها ايه رب العالمين. قال رب السماوات والارض وبينهما ان كنتم موقبين لما سيدنا موسى اتغلب حب يدخل الناس اللي موجودين. فقال لهم حوله الا تستمعون - [00:15:50](#)

فلما فرعون دخلهم في النقاش فالسنة ونص دخلهم قال ربكم ورب اباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بدأ يهرب واتهمه بالجنون قال رب المشرق والمغرب وبينهما ان كنتم تعقلوا انا اللي مجنون انتم اللي مجاني - [00:16:10](#)

ان كنتم تعقلون اما فرعون اتهزم قال له بص بقى مش مهم مين اللي خلق المهم تسمع كلامي انا لان اتخذت الهي ما قالش ربنا هو فشل في قضية الربوبية. ايه اتخذت الها غيري. تسمع كلامي انا. اعتقاد في الربوبية كما تشاء - [00:16:25](#)

ماشي ربنا اللي خلق السماوات والارض والشمس والقمر انا لان استطيع ان اتي بالشمس من المغرب زي المناظرة اللي هزم فيها النجوم دائمًا منازلة الربوبية بيهزم فيها كثير من الناس - [00:16:44](#)

المراحل اللي ممكن يمر بها انسان من الضلال الى الهدى خمسة انه اول مرحلة ممكن يبقى ملحد. ملحد يعني ينكر اصلاً وجود ربنا فممكنا يجي له بعض الشبهات ضد الالحاد - [00:16:58](#)

هيقول لك ايه انا لا قادر اسبت ولا قادر اثبتت. فبيصبح لا ادرى لا ادريين شوية كتر الآيات والنعم الموجودة تخليه بيسموه برة ربوبى. يعني يثبت ان للكون رب - [00:17:12](#)

بعد كده ممكن يختاروا الدين من الاديان الباطلة. انه نصري او يهودي والارضية الهندوسية بوزي بعد كده ان هو يصل الى الحق الاسلامي. فهو بيمر بالمراحل دي من نعم الله عز وجل علينا ان جعلنا مسلمين - [00:17:30](#)

محتاج تمر بالمراحل دي ممكن انسان ينتقل مباشرة سورة الانعام طبعاً السورة الوحيدة بتحتوي كل حاجة. كان بيقول بتركز اكتر على. فسورة الانعام وتضغط بقعة على قضية الربوبية سورة الاعراف طيب بعد ما عرفت ان لهذا الكون رب. لذلك اول حاجة بدأت بها سورة الاعراف. كتاب - [00:17:47](#)

الف لام ميم صاد كتاب الرب الذي تعرفت عليه في الانعام انزل كتاباً لم يترككم ارسل رسالة. سورة الانعام بدأت بالخلق ربوبية الحمد لله الذي خلق. ودائماً تعريف الرب بببدأ من الربوبية. اول تعريف لربنا في القرآن - [00:18:12](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى دايماً الربوبية مرتبطة بالآية؟ بالخلق كلام صعب هو لازم ورقة وقلم الكلام مش مكتوب على وشي انت مش آآمش عايزة تركز معي انا عايزة معك ورقة - [00:18:32](#)

تاني تاني لا تاني ابقو اسمعوا الفيديو نقول تاني الموضوع الثاني كده مش هنخلص يبقى الانعام ربوبية نعم تعامل خاطئ مع النعم انه يجعله ده للمشركين ويقسموها للله الاعراف رسالة كتاب - [00:18:50](#)

بدأت الانعام الحمد لله الذي خلق ختمت غير الله ابغي ربه الاعراف بدأت كتاب وختمت بالاستماع للكتاب. واذا قرأ القرآن منهم بقى خلاص بدأت سورة الاعراف ان ممكن يكون في صدرك حرج فلا يكون في صدرك حرج. اخر السورة انت نسيتهم اصلاً ومركز مع القرآن. واذا قري القرآن فاستمعوا له وانتصوا لعلكم تفلحون - [00:19:10](#)

ركزت مع الكورة لسه لآخر سورة الاعراف لسه عايزيين ايات واذا لم تأتهم باية لسه بيطلوا اية طول بعد كل الآيات اللي موجودة في سورة الاعراف طول ما احنا ماشيين هنجد حاجات موجودة بتختص بصورة - [00:19:35](#)

الاعراف اعتذروا موسى وقومه ليذرك والهتك وربوبيتكم يبقى غير الله ابغيكم لها الرسالة وكذبوا بآياتنا وظلموا بآياتنا وكانوا عن آياتنا غافلين. ايضاً من المعاني المتكررة في اخر السورة الغفلة عن الآيات - [00:19:54](#)

ولو قدر لنا واتم الله عز وجل علينا نعمة سورة الاعراف هنيجي نشوف ان الغفلة عن الآيات نوعين في اخر السورة جت مرتين الغفلة عن الآيات في سورة الاعراف طيب ايه تاني متميز في صورة - [00:20:15](#)

الاعراف مكية ولا مدنية طيب المتنبي للقرآن المكي يجد طبعاً من اكبر القصص القرآن. ايه اكثر قصة جت في القرآن سيدنا موسى مع بنى اسرائيل. طيب لما ييجي يتبع لقصة سيدنا موسى في القرآن - [00:20:29](#)

يجد ان القرآن المكي كان غالباً غالباً ما بيجبش مرحلة ما بعد اهلاك فرعون دايماً القرآن المكي بيتوقف عند اغراق فرعون ماذا بعد اغراق فرعون؟ ماذا حدث التمكين اللي حصل لبني اسرائيل كيف تعاملوا مع الكتاب كيف تعاملوا مع التوراة - [00:20:50](#) المراوغة التأويل التحرير التبديل. كل ده الانتقام. كل ده لم يذكر في القرآن المكي. ذكر فين في القرآن المدني. ليه لأن القرآن كان بينزل علينا في مكة احنا لسة اصلاً ما عندناش تشريع - [00:21:10](#)

فكان بيجيب لنا نموذج بنى اسرائيل صبروا على البلاء. لما رحنا المدينة جاب لنا نموذج بنى اسرائيل حينما فتنوا في التمكين. فتنوا بعد التمكين ربنا جاب لنا نموذج بنى اسرائيل لنتأسى به في مكة ولنحذر منه في المدينة - [00:21:26](#)

تاني القرآن جاب لنا نموذج بنى اسرائيل لنتأسى به في مكة ولنحذر منه في المدينة لأن في المدينة بقى عندنا كتاب قرآن هم كان عندهم توراة بعد التمكين بعد اغراق فرعون - [00:21:43](#)

وحروفوا وبدوا وابلوا وانتقوا القاعدة دي موجودة في كل القرآن المكي الا في موضعين سورة الاعراف سورة طه ما كملتش كل الاحاديث التفصيلية اللي حصلت بعد فراغ فرعون. لأن جابت مشهد - [00:21:59](#)

مشهد ايه سامي جابت مشهد سامرين وده لحاجة خاصة بصورة الطه ان سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فبتذكر اسباب شقاء الداعية الحقيقة انه ممكن يخطئ اخطاء تؤدي الى شقاءه. منها وجود السامي في الصف هو مش واحد بالله - [00:22:22](#)

فده كان زكر لغرض معين سورة طه سورة الاعراف التكميلة دي كان لها غرض ايوة. يعني سورة الاعراف اصلاً من مواضعها الأساسية التعامل الخاطئ مع رسالت الله مع ايات الله - [00:22:40](#)

فجابت جزء ورا بعضه مجموعة من الانبياء ورا بعضهم كده بالترتيب نوح هود صالح لوط شعيب ودول كلهم الانبياء دول القرآن لم

يذكر ان حدث لهم تمكين. يعني الاقوام بعد ما اهلکوا القرآن ما ذكرش ايه اللي حصل بعد كده - ٠٠:٢٢:٥٦

وبعد كده جاب نموذج ان حتى المؤمنين مش بس الكافرين ممكن بيتعاملوا غلط مع رسالات الله. حتى المؤمنين ممكن يتعاملوا غلط مع رسالات الله والتعامل مع الرسائلات الخطأ في التعاون مع الرسائلات نوعين. أهل الكفر اللي بيكرفوا بالرسالة اصلا يقولوا الله لم ينزل شيئا. ما فيش رسالة اصلا ما فيش كتاب - 00:23:12

دول الكفار المشركين في اهل الایمان او مش الایمان يعني اللي ادعوا الایمان او اللي اختاروا الاسلام ثم هم بعد ذلك يحرفون يأولون بيدلوبن يغيرون. ده التعامل الخطأ من من المؤمنين او من الاتباع الرسالة مع هذه الرسالة - 00:23:34

دول جزء لذك حصل فصل تلاقي كده ايه صفحة ونص فصل كده ما بين قصص الانبياء وبعدين قصة سيدنا موسى لوحده. ثم بعثنا موسى بعد في اية كده تعتبر شبهة من الآيات المحورية في السورة. الفلسطينيين اختلقوها. احياناً بيتكلمواها. ايه الآية المحورية للسورة -

00:23:54

بعضهم قال الاية وما وجدنا لاكثرهم من عهد بعض المفسرين سمي سورة الاعراف سورة المياثاق الميساق اللي اخذ في اخر السورة
مياثاق حقيقة ان وهنتكلم في الخلاف فيها ان شاء الله ان زي ما اختار الامام الطبرى ان الله عز وجل خلق كل البشر في -
00:24:11
عالم الذر من ظهر ابينا ادم وكان في نعمان بعرفة واخذ عليهم المياثاق حقيقة او ان الاية دي المقصود بها الفطرة ميثاق الفطرة
الموجود في الناس بعضهم يسميه سورة النفقة بعضهم يسميه سورة الميقات -
00:24:34

ولما جاء موسى قاتل. انما الاسم اللي ورد في السنة سورة الاعراف وايضاً مما اختصت به سورة الاعراف ان هي كملت بعد اهلاك فرعون. تمت كلمة ربك الحسني على بنى اسرائيل بما صبروا - 00:24:48

00:25:03 - افاصا

فبها نوع من التفصيل نتكلم في مسألة الحروف المقطعة دلوقتي يبقى اذا ده نزرة عامة سورة الاعراف والفرق بينها وبين سورة الانعام والفرق كتير اللي بيعيش مع سورة الانعام - 00:25:27

يقرأها يعيشها آية آية ويقرأها جملة ثم يعيش مع سورة الاعراف آية آية ثم يقرأها جملة وعجائب القرآن لا تنقضي ايضاً ما يتميز به سورة الاعراف وهي بقى هنا بداية التفسير او بداية الكلام وقفات مع الآيات - 00:25:44

الف لام ميم عندنا الف لام ميم في القرآن منه ما نزل في مكة ومنه ما نزل في المدينة يعني بيسموها تساهلا اللواميم اللواميم المكية
اللي موجودين وراء بعض في القرآن العنكبوت الروم لقمان السجدة - 00:25:58

او اللوامين المدنية الف لام ميم اللي نزلت في المدينة موجودين ورا بعض البقرة وال عمران حرف صاد في مقدمات الصور جه
فین وايه تاني عمر غالبا بتيجي في الصور المكية - 00:26:19

هنا جاء الف لام ميم صاد هتكلم ما الذي قيل في معاني الحروف المقطعة انا ناقل يعني لكم آياً يبقى في فتميزت سورة صاد بالجمع بين الف لام ميم صاد. بعضهم قال هي بتجمع معاني كثيرة مثبتة في سور. فسورة العصر - 00:26:39

س: الف لام ميم صاد بعدهم قاف، هـ، بتجمع معانٍ، كثرة مثنوٌة في سود، فسورة العصر - 00:26:39

الطول في تفصيل زي ما قلنا ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافصل لان الصاد هنا فيها تفصيل طيب نبدأ بقى بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم صاد - 00:26:59

الحروف المقطعة عامة احنا لم يتيسر لنا ان احنا نتكلم في سورة فيها حروف مقطعة الانعام سبق فاطري يس اغلب الصور اللي تم
شرحها ما كانش فيه حروف مقطعة حتى السور اللي كان فيها حروف مقطعة والواحد تناولها كان تناولها تناول سريع في خطبة
جمعة زي سورة الشورى فما كانش فيه فرصة ان احنا نتكلمن عن - 00:27:15

اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة في اوائل السور آآ بينهم اختلاف كتير. منهم من اوصلها لعشرين قوم او اكتر احنا نحاول نقسمهم لمجموعات نقى عارفين ايه سبب الاختلاف الاول - 00:27:38

ونقسم الاختلاف ده لمجموعات. ايه سبب الاختلاف في العنف المقطعة سبب الاختلاف بعضهم اشار ان من اسباب الاختلاف الحروف المقاطعة في الحروف المقطعة في قوله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:27:57

وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم تأويله الا الله اللي هيختار الوقف ويقول والراسخون في العلم يقولون امنا به. بيسموا الواو واستئناف بداية جديدة تقف وما يعلم تأويله الا الله والواو دي استئناف والراس يخونها فعلا. فاللي قال ان الواو دي او استئناف قال ان في ايات في القرآن لا يعلم تأويلات - 00:28:20

الا الله فمنها الحروف المقطعة. فلا نتدخل في تأويلها اللي اختار ان الواو دي سماها او العطف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعني في ايات اختص الله عز وجل بعلمها الراسخين - 00:28:47

في العلم ده احد اسباب بيختلف بعضهم قال لا ممكن يختار ان الواو دي او استئناف يعني في ايات في القرآن لا يعلم تأويلها تأويلها الا الله لكن تأويلة هنا مش معناها تفسيرها - 00:29:04

لأ طويلة هنا ان ربنا كلمنا عن حاجات هتخدس في القيامة في الغيب لن نستطيع تصورها التصور المطلق الى يوم القيمة. فالملخص اعلم تأويله الى الله الغيب المذكور في القرآن - 00:29:17

القضايا لا يستوعبها العقل زي القدر. فهو يسلم به لله سبحانه وتعالى منهم من قال ان النصوص العامة في القرآن الامر سوء استحبابا او وجوبا الامر بالتدبر ما استسنن حاجة - 00:29:30

ليتدبروا فيه كل القرآن مفتوح للتدارك. فمنه الحروف المقطعة. ده خلى بعض الناس قال لنا الحق في التدارك في الحروف المقطعة. بعض الناس قال لهم لا الثانيين اللي قالوا لا ما نتدبرش في الحروف المقطعة ان في استثناءات - 00:29:46

كان فيه كلام في سنه ان القرآن اربع اوجه منه وجه لا يعلم تأويله الا الله ردوا عليهم باثر تاني لابن عباس ان ابن عباس نفسه ورد عنه اثار انه فسر الحروف المقطعة - 00:30:02

فده حجة لنا ان احنا نفسر من القطاع النشأ من الخلاف ده تلات اقوال. او تلات اوجه تحت كل وجه اقوال كتير. ناس قالت الحروف المقطعة لها معنى لا نعلمه - 00:30:15

ولها حكمة لا نعلمه فيها خالص قفلوا الباب في ناس قالوا ليس لها معنى ولها حكمة يعني يعني مش المقصود الف له معنى واللام لها معنى والصاد هنا لها معنى. لا - 00:30:29

دي حروف عادية الحروف العربية ما لهاش معاني هي معانيها اللي هي الحروف العادية. لكن لها ايه اسمها ايه ؟ حكمة واحتلقو فيما هي هذه الحكمة وقسم تاني اتنقال لا لها حكمة ومعنى - 00:30:48

حكمة ومعنى لها معاني هذه الحروف اشاره الى معاني معينة القسم الاول خالص واضح بيقى هنيجي فسر الف لام يسر. خالص. كتاب رمز ونعني لا يتعرض لها بشيء. يقول هذه من الحروف المقطعة التي استأثر الله عز وجل بعلمها - 00:31:05

هي حروف عادية مش محتاجة انك تتدبر في معانيها لكن تتدبر في حكمتها. قالوا من حكمتها هذه هي الحروف التي يتكون منها القرآن. فما بالكم لا تستطيعون ان تأتوا بمثله؟ فقالوا الغرض منها التحدى - 00:31:26

لذلك بعضهم حاول يجمع ان كل صور دي فيها حروف مقطعة غالبا بيأتي بعدها ذكر القرآن. ثم فوجئوا ان في بعض سور القرآن بيجي حروف مقطعة ما فيش بعدها ذكر للقرآن. زي سورة مريم - 00:31:43

صورة العنكبوت مسلا وصورة الروم. فقعدوا يتاؤلوا التلات صور دول تحديدا يطلعوا منها اشياء موجودة للتحدي المهم في ناس قالت ان الحكمة من الحروف المقطعة هي اتحدى بعضهم قال ده نوع من - 00:31:55

آآ تربية الناس الحكمة ده مش المعنى انك انت طفل صغير لما بيجي اول ما يتعلم بيتعلم الف تقول له قول الف الف لام نوع من انه هذا القرآن نزل لتعلموه - 00:32:10

الشاهد قعدوا يفكروا حكم ذكره اربع او خمس حكم. بعض المنفسين حاول يطلع ايه الحكم مش المعاني واضح الفرق القسم الثالث

قال لأدہ کل حرف له معنی باشارۃ وان الحروف دی اما اختصار من کلمات وجابوا بعض ایيات الشعرا او بیت شعر مشهور قلت لها
قفي فقلت ق اي وقفت فان ان - [00:32:24](#)

العرب قد تستعمل الحرف ليدل على معنی معین کلمة مش يدل على حکمة مش يدل على معنی ان الحرف ده وراه معانی. العلماء
دول انقسموا نصفین اللي قالوا ان الحروف المقطعة - [00:32:51](#)

انتم نمتوا صح؟ انا قلت لكم من الاول بلاش القسم الثالث اللي قال ان الحروف المقطعة له معنی وله حکمة انقسموا قسمین. قالوا
احنا نتبع اللي وارد لنا عن الصحابة. ما ما ندوروا - [00:33:06](#)

ابن عباس قال الف لام میم انا الله اعلم الف لام راء انا الله ارى. بیقی احنا نقول دی معناها. ونشوف الاثار الواردة عن بعضهم قال لأن
ان ابن عباس هنا فتح باب الاجتهاد اصلا - [00:33:22](#)

الانکر ده قال ان السنده ضعيف اصلا يعني الانکر كل ده عشان انا بدیلك ليه؟ عشان لما تسمع ده تعرف ان الامر فيه سعة الامر فيه
سعة بعض الاسانيد اللي واردة عن ابن عباس - [00:33:38](#)

علي ابن ابی طلحة ابن عباس بعضهم قال ان السنده ضعيف. علي ابن ابی طلحة ما لحقش ابن عباس. في بينهم حاجة اسمها
انقطاع. ما لحقوش سند ضعيف وبعضهم ردوا عليه قالوا لا السنده بينهم واحد معروف مجاهد او سعيد ابن جبیر. ایا كان المهم
قالوا لا السنده حسن وحسنے الحافظ ابن حجر - [00:33:51](#)

والسنده حسن فقالوا اذا اما ان ابن عباس فتح لنا باب الاجتهاد نحن نتفكر ونتأمل الحروف دی بتبدل على ايه؟ او ان احنا هنختار
اللي موجود. بعضهم قال الف لام میم صاد انا الله - [00:34:09](#)

اعلم المیم غالبا ما بیروی عن ابن عباس وورد على فكرة عن بعض السلف ايضا اقوال اخرى. عن الحسن البصري وعن سعيد ابن جبیر
ورد عنهم اقوال في التفسیر. لكن الشاهد الاشهر عن ابن عباس - [00:34:27](#)
انا الله اعلم غالبا بیختار لمین؟ اعلم. وقالوا ان ده بيبدل على علم اللام المبثوث في السور قصادر ان افضل وان كان حصد تحریف في
بعض الكتب كتبت افضل - [00:34:37](#)

لكن والله اعلم شفت اکتر الكتب اختارت لا افضل تفضیل تلك الرسل فضلنا قالوا لا افضل لكن هو الغالب والله اعلم ان لا ان اللي ورد
عن ابن عباس انا الله اعلم وافضل. وان سورة الاعراف فيها تفصیل في الرسائل عن بقیة السورة - [00:34:49](#)
طب اللي اختار اخر اختيار بقی اللي هو ايه اللي انا هتكلم فيه الاجتهاد ان هم قعدوا يفكروا ايه دلالات الحروف المقطعة غير ما ورد
عن السلف الباب ده بعض المتأخرین - [00:35:09](#)

اتحرک فيه وقال لي فيه کتب فعلا يعني اتوا ببعض الكلام اللطیف ورد عن ابن القیم على فكرة بعض الكلام في سورة صاد منطلقاهم
ان الحروف دی بیقی الحرف ده جه في کلمة - [00:35:25](#)

الحرف جه في کلمة والكلمة دی اتکررت في السورة. ده كان منطلقاهم احيانا في الاجتهاد يعني مسلا يقولوا صاد من الاختصار
والخصوصة. وان اکتر المواقف اللي حصلت في سورة صاد كان فيها خصومات. الخصماني اللي جم عند سیدنا الخصومة - [00:35:41](#)
النبي صلی الله علیه وسلم وبين المشرکین اللي خصماني اللي راحوا لسیدنا داود هذا حق تخاصم اهل النار. الخصومة اللي في يعني
في آآ في الملا الاعلى ان الخصومات جه اربع او خمس مواضع فصول الصاد فيها خصومة - [00:35:59](#)

خلال بعضهم سار على النهج ده وجاب مسلا کاف ها يا عین صاد وعد يتتبع الحروف دی موجودة فين لقی مسلا النکاف دی جت
من الكلمات اللي جت في سورة مریم کن بامر الله کن - [00:36:16](#)

والهاء الهبة ان الله عز وجل وھب يحيى وھب عیسی ویاء وعین یعمل الصالحات. فقالوا ان کن هبة من الله لمن یعمل الصالحات.
دي کاف ها يا عین صاد بعضهم قال نون من الممنع والنعمة واکتر کلمات جات في النون سورة نون القلم الممنع والنعمة. وقالوا ان معنی
سورة نون ان جزاء الله - [00:36:31](#)

النعمة على من منعها. زي اصحاب الجنة. شهد کل دي. طب دی نعمل معها ايه؟ دی زی ما کان الشیخ الدھیوی المعاصرین بیقول

المغربي بيقول ايه هذه اللطائف تشم ولا تفرك. يعني ايه تشم ولا تفرك؟ يعني انت ايه ممكن تستمتع بها طالما لا تخالف الشريعة لكن مش هتقول ان ده المقصود اساسا. ما تقدرش تكزب - 00:36:54

ما تقدرش تقول ان المقصود من الف لام ميم صاد كذا يذكر استثناسا من عجائب القرآن. بعضهم اللي قال ان الف لام ميم زي ما بعضهم من المعاصرین قال ان دي ممكن ايه؟ فيها اشارات الى علامة الاستفهام الم - 00:37:18

ان هي جت تلات مرات في سورة البقرة وبعضهم قال لأ ده الالم مع الامل. وان وان اللوامين فيها الم وامل. عايز اقول لك ان اللي اتكلموا اتكلموا كثير جدا في الحروف المقطعة. ولا سيمما المعاصرین - 00:37:36

خلاص هنرجع لایف لام ميم صاد آآ برضو بعضهم اتكلم فيها وحاول آآ يجيب آآ لطائف لكن احنا مش هنخوض في ده الا لما نمشي في شوط مع بعض بحيس نرجع كل شوية بعضهم قال دي لها علاقة بكذا ودي لها علاقة بكذا ونكتفي بقول فيما روی عن ابن عباس وان كان بعضهم ضعف في السند انا الله - 00:37:50

على مواهب نفصل وان سورة الاعراف تمتاز بزيادة تفصيل الرسائلات وماذا حدث مع الرسل عن سورة الانعام؟ سورة الانعام كان الاجابة المجملة بيشبهوا سورة الاعراف بسورة هود سورة الانعام بصورة يونس - 00:38:11

يونس برضه الكلام عن مجمل التوحيد ما فيش تفصيل قوي في التعامل مع الرسل الا بسيط في اخر السورة كورة هود هي اللي كان فيها تفصيل في الرسالة الف لام ميم صاد. انا ما كنتش ناوي والله ندخل الدخلة دي بس هي - 00:38:29

بس عشان نبقى احنا آآ اي صورة بعد كده ان شاء الله تقابلنا فيها حروف مقطعة نحيل على الموضوع ده نحيل على الموضوع ده كان احد آآ الشيخ كان بعث لي لطيفة وكده ذكرها الامام السيوطي في كتاب الاكليل - 00:38:44

الاحكام التنزيل بيقول هل في آآ يعني مسلا زي دليل او مرجع للعلماء انه يقول حاجة في موطن وبعددين بيجي في الموطن الثاني يحيل عليه مش لازم يقول هيرجع يحيل عليه. فجات اية من القرآن وقد نزلنا اللي هي نزلنا - 00:39:03

في الكتاب اللي هي الان قد نزل عليك في الكتاب من قبل ونزل عليكم في الكتاب ان الحكم ده بيحيل على اية الانعام. الاية بتاعة النساء بيحيلها على اية؟ فجات استنباط هنا ان ده ممكن ان العلماء يحيلوا على موطن اشاروا فيه. شرحوا فيه - 00:39:20

فاحنا بعد كده ان شاء الله اي صورة تقابلنا فيها حروف مقطعة بنحيل على ايه؟ هذا الدرس في مقدمي سورة الاعراف الف لام ميم صاد بدأت السورة كتاب بعضهم قال انا اسف في الحروف المقطعة ان دي اسماء سور - 00:39:37

دي اسماء سور. بعضهم قال ان من الحكم التنبيه ستارة الایه؟ الانتباه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ذكر الایمان. بعضهم قال ان هي دي الآية المحورية اللي في السور - 00:39:56

الموضوع قال زي ما قلنا لا ان الآية المحورية اللي قبيل على طول قصة سيدنا موسى بعد انتهاء قصص الرسل وقبل قصة موسى وما وجدنا لاكثر من عهد وان اغلب سور - 00:40:11

لمن نقضوا العهد وده فعلًا موجود في سورة الاعراف ناس كثير نقضوا العهد والميثاق كتاب دي رسالة ان الرب الذي تعرفت عليه في الانعام واتخذته ربا غير الله يبغىكم. وقل غير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - 00:40:21

فواتير صورة الانعام. هذا الرب لم يترككم سدى. انزل اليكم كتاب انزل اليك يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكري للمؤمنين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يتتركك وانزل اليك كتابا - 00:40:41

كتاب انزل اليك. بعضهم قال امتى بيجي اليك وامتنى بيجي اليك القرآن يقول كتاب انزل عليك انزلنا اليك الكتاب او عليك وجم قال عليك عليك حرف استعلاء العلو ده بيبقى فيه نوع من التكليف - 00:41:01

واليك تشريف. يعني اقول لك دي بتاعتكم هذه لك انا بديك هدية. فيقولوا لما القرآن يقول اليك فيها نوع ايه يا شريف لكن على زي ما يقول لك عليك كذا. واجب عليك كذا - 00:41:22

فالغالبا مواطن انزال الكتاب عليك فيها نوع من الایه من النوم شوية فيه نوع من الایه من التكليف انما اليك فيها نوع ايه؟ من التشريف طب ازاي هنا تشريف وهو اصلا بيقول له فلا يكن في صدرك - 00:41:37

التحرش ده هو اصلا وكان في اشارة ينبغي ان تفرح فكيف تقع في الحرج انا اديتك حاجة هي المفروض تكون سبب فرحك. كيف تجعلك كيف يجعلك هذا الشيء في حرج - 00:41:55

كتاب انزل اليك فلا ينبغي ابدا ان تكون في حرج ينبغي ان تتشرف به وان تفرح به وان تستعلي به كتاب انزل اليك فتعقيب بقى بما ان الكتاب ده انزل اليه فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به الذكر منه. يعني ايه الاول حرج - 00:42:11

عشان نفهم يعني ايه فلا يكن في صدرك حرج. الحرج قالوا في اللغة الحرج الاشجار لما بتتشابك والاغصان بتبقى متتشابك وتتجي الراعية الدواب بتترعى تيجي تمشي في مكان بتترعى فيه وتتجي تدخل - 00:42:32

مكان الاشجار تبقى متتشابكة فيه ما عادتش تعرف تمشي وتقف ويحصل تشابك بين مسلا قرونها والاغصان دي ما عدتش عارفة ترجع ولا عارفة تمشي وقعت في الحرج. بيسموا المكان ده الحرج - 00:42:47

موطن تشابك الاشجار اللي بيخللي الراعية لا تستطيع ان تستمر في السير بيسمواها ايه فتشبهوا التشابك اللي بيحصل بين الاشجار ده بحالة الاشتباك النفسي والضيق النفسي وضيق الصدر ده بيسمواه حرج - 00:43:01

ده ايه؟ حرج. استعاروا. العرب يستعيرون المعنى الحسي للمعنوي في صدرك حرج التفسير المطابق ضيق. كان ورد عن بعض السلف شك في صدرك حرج ما يبقاش صدرك ضيق طيب - 00:43:19

كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج لتنذروا به لن تستطيع ان تنذر اذا كان في صدرك حرج عمرك ما تستطيع انك تصل الى القوة في الانذار وان تخوف الناس وان تذكر الناس وان تنصح الناس الا اذا انتفى هذا - 00:43:37

دائما الحرج يجعل الصدر يضيق ويجعل اللسان يتوقف ويضيق صدري ولا ينطلق لساني الحرج خليك مش قادر تتكلم. مكسوف كاين انت لازم تبقى مؤمن بالشيء بقوة عشان تعرف تبلغه ولا سيموا لو ان هذا الكلام يخالف تقاليد وعقائد الناس - 00:43:57

كيف ستواجههم؟ وانت في صدرك حر مسلا اللي اللي يروح مكان في شغل او في جامعة او في زبيفة او في اسرة او في اي مكان وفي صدره حرج من تعاليم الدين - 00:44:22

مش مقتنع لسه مش منفذ بقوه مش منشرح الصدر تلاقيه مكسوف مش قادر ينصح الناس انما تلاقيه اللي منشرح الصدر فتلاقيه قاعد الناس كلها شاييفاه غريب وهو قاعد الناس دي كلها عاملة كده. الناس دي غريبة اوبي. هو شاييفهم هو شاييفهم انت عاملين كده ليه - 00:44:35

هم بيسوا له عاملين كده ليه مش حاسس ان فيه حاجة غلط فيبيقول له انت مش حاسس ان فيه حاجة غلط؟ لأ ما فييش حاجة غلط هو واثق وليس في صدره اي حرج اصلا. هو تجاوز هذه المرحلة. لذلك لن تستطيع ان تصل الى الانذار الا اذا تخطيت هذا الحرج - 00:44:51

تتخطى ده. لذلك ربنا بيقول له انت مش المفروض تقف عند دي بس ده انت تتخبطي الحرج حتى تصل الى الانذار. يعني مش بس انك انت يعني تتجاوز مرحلة الحرج من الاحكام التشريعية اللي هتيجي لك ان قلنا سورة الاعراف فيها رسالت. انت جاي لك رسالت كتاب. فلا بد ان تتجاوز مرحلة الحرج الى مرحلة - 00:45:08

انذار طيب كيف يتتجاوز هذا الحرج ان تعلم انه من عند الله؟ كتاب انزل اليك فاذا علمت ذلك اللي اشار الامر ده الزمخشري وتبعه ابن عاشور. قال اذا علمت انه من عند الله تجاوزت هذا الحرج - 00:45:28

انت يا مطم الناس شاييفاك غريب انا ماشي على امر ربنا. شف انت ماشيدين تبع مين اصلا انا اصلا اني على بینة من ربه زي سورة هود انت انت اللي عندكم مشكلة انت جايدين الكلام ده منين - 00:45:45

كتاب انزل فتذكري لهذه الحقيقة ينفي عن صدرك الحرج تذكر ان ما عندك او ما تطبقه او ما في يدك هو من عند الله ينفي هذا الحرج من صدرك - 00:45:59

خليك منطلق جتنكم من عند الله يعني الكلام ده مش من عندي من عند ربنا سبحانه وتعالى تتجاوز مرحلة الحرج طيب ايضا وkan هناك اشارة ان حالة الحرج النفسي دي - 00:46:13

الاشتكاك اللي بيحصل اللي بيخليلك مش قادر تتقدم احنا قلنا الحرج ده اشتباك بين الشجر بيخليلك مش عارف تطلع اهل البطل
عايزين يوصلوك للمرحلة دي. انك ما تتقدم مش فيحطوك في حرج - [00:46:29](#)

يحطوك في حرج. فانت مش عارف تطلع بالدين لقادم. انت نفسك مش عارف تطبق الدين. يخلوك دايما بتقع في نوع من انواع
الحرج. احنا قلنا تفسير الحرج الحسي ان هي لا تستطيع ان تتقدم بسبب اشتباك الشجر. تفسيره المعنوي ان الداعية مش عارف
ينطلق مش عارف ينذر مش عارف يبلغ الناس. لأن هو جواه حرج. الحرج ده مين اللي - [00:46:43](#)

بيعملوا الناس اهل الباطل بيضعلوك في ظروف يخلي بصدرك حرج. انت بعيد عن الناس وتلتقي الوحي وتفرح بيجمي تنزل للمجتمع
لذلك لننذر به. أول ما بيتجهي تنزل بالانزار ممكن تجد هزا الحرج - [00:47:03](#)

لا الباطل بيضغطوا عليك عشان تقع في هذا الحرج لابد ان تكسر هذه الاغصان وان تكسر هذه الشبكة وتقتحم والا تقع في الحرج
المفروض تتجاوز ده. هم عايزين يحطوك في الحرج. يقعدوا يسألوك اسئلة كتير. هتعملوا ايه في السياحة؟ هتعملوا ايه في كذا؟
هتعملوا ايه في كذا؟ فتحس ايه ده؟ هو الدين بتاعنا مش مناسب للعصر ده ولا ايه - [00:47:18](#)

لا تقع في حرج. خايف تقول احكام تشريعية حد الردة مسلا خايف مش مناسب. آآ الخلافة زي كلام وائل غنيم مسلا. انك بيحطك في
ايه في حرج ايه ده! هو احنا فعلا ما عندناش تصور! هو فتببدأ طب خلاص بلاش نتكلم في الموضوع ده - [00:47:37](#)
اننا تجاوز ونضيف. نحطك في حرج انت لازم تتجاوز ده لذلك بعض اهل العلم قال وكثير من اهل العلم اشار الى معنى لغوي لطيف فلا
يكن في صدرك حرج ليكن - [00:47:57](#)

كان المفروض كان بترفع الاسم انصب الخبر اسم كان هنا فين خرجنوا فليكن في صدرك حرج. بيقى النهي متوجه للايه متوجه
للحرج. يعني ربنا بيقول يعني طب ازاي ان احنا متوجه للحرج مش للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا يا جماعة انه لغوي عارف لما
تقول واحد لا ارينك - [00:48:11](#)

هؤلاء لارينك ها هنا انت انت بتأمر نفسك عارف تقول انا مش عايز اشوفك هنا. فمعناها ايه انك تمشي معناها انك تمشي فكان هنا
قالوا فيه اشارة خاصة لما قالوا هو الحرج الضيق النفسي ده انت اللي بتعمله ولا هو اللي بيجمي غصب عنك - [00:48:36](#)
يعنى النبي تاني عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح الصحابي قال له لا تغضب هو الصحابي هو اللي بيختار الغضب ولا
الغضب بيجمي غصب عنه قالوا امال ايه معنى لا تغضب؟ - [00:48:57](#)

ما تحطش نفسك في مواطن الغضب ولما تقع في مواطن غضب اتصرف بسرعة واطلع من مواطن الغضب استعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لو واقف تجلس تتوضأ. بيقى اذا الامر لما بيجمي الامر لل حاجات النفسية دي الغرض منه الا تسقط فيها. واذا وقعت سارع
بالخروج منها - [00:49:09](#)

بيقى لا يكن في صدرك حرج ايak ان يجعلهم يصلوا بك الى هزه المرحلة. او عى تتحط في ضغط او عى يجيبوك في
برنامج ويقعدوك في كورنر وينزلوا فيك ضرب - [00:49:27](#)

هتعمل ايه في كذا؟ ما تتحطش في الموقف ده. ولو اتحطيت اخرج منه اطلع على طول تذكر جمال هذه الشريعة وانه من عند الله
وان الله قادر خرج نفسك منه بتذكر انه من عند الله - [00:49:37](#)

ما تسمحش ان الحرج يستقر في صدرك. ايak ان تسمح بذلك يقول الله عز وجل كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه اليمين
دي ممكن تبقى ابتدائية اي لا تجعل - [00:49:51](#)

نزول القرآن سبب وببداية لهذا الحرج حرج من القرآن ابدا. ايak ان تخرج من الآيات الرسالة واذا حدث اخرج من هذا الموطن سريعا
ممكن انسان يسقط النبي صلى الله عليه وسلم احنا بالنسبة لنا الامر ده - [00:50:08](#)

ممكن تسقط في حرج لذلك قالوا ان النهي عن شيء لا يستلزم الواقع فيه. يعني مش معنى ان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك انه وقع في ذلك. لا. ده تحذير لما قد تفعله الظروف - [00:50:29](#)

فيمن يسير في هذا الطريق او فيما تفعله الاحداث لاتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحينما يأتي النهي للنبي صلى الله عليه وسلم

يكون اتباعه على حذر طب ما تيجي تقرأ الآية تقول اذا كان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. فكيف بنا - 00:50:42

هتكون اكثر احترازا من الواقع في هذا الحرج كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج ده في اشارة ان القيود الداخلية اكثر اعاقه للقيود الخليجية الهم والحرج والغم ده ممك يخلي الانسان يتوقف عن السبب. لذلك اول طلب طلبه سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون في سورة طه قبل ما يقول تيسير - 00:51:00

الامور الخارجية طلب الشرح صدري الداخلي. قال رب اشرح لي صدري اولا داخلي الاول. ويسر لي امري. الامور الخارجية ان لو الامر الخارجي متيسر والصدر ضيق لا يستطيع الانسان ان يسیر - 00:51:30

لكن لو العكس حصل ان الصدر منشرح والامور منغلقة فالانسان يحاول ويأخذ الاجر حتى لو لم يتم الفعل انشراح الصدر امر مهم جدا فالقضية انك اياك ان تصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل - 00:51:44

كل دي حاجات داخلية وفي الاخر غلت الدين وقهق الرجال دي امور خارجية كل الامور الداخلية الاول. الهم والحزن عجز وكسل جبن وبخل. بعد كده غلت الدين والقهق والداني كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:52:01

لتذروا به، احنا قلنا ان لازم نتجاوز مرحلة الحرج مش بس انك ترضي او تكون منشرح الصدر للقرآن لا ده انت المفروض تنتقل الى مرحلة الانذار. قلنا لن تستطيع كما قلنا لن تستطيع ان تصل الى مرحلة الانذار ومواجهة الناس - 00:52:20

الا بنفي هذا الحرام، ايضا هناك اشارة ان الطبيعي او مش الطبيعي يعني الزروف غالبا هتخلي الناس تقع في حرج. لأن المطلوب منك امر صعب مواجهة المجتمع ومواجهة العقائد وتبيّغ الرسائلات ومواجهة الطغاة امر فعلا قد يؤدي الى وقوع هذا الحرج - 00:52:35

فلابد ان تكون على حذر من ذلك يعني لما ربنا يقول لنا احتززوا من الشيطان آآ ليغرينكم الشيطان. يبقى اذا وارد بنسبة كبيرة ان الشيطان يضلك الامر آآ لما ربنا يقول لنا خدوا بالكم لا تقعوا في هذا الحرج ده وارد ان صعوبة الطريق قد تجعل الانسان يقع في هذا الحرج - 00:52:56

لتذروا به تحرك بالقرآن لابد ان يكون الانذار بعد انك انت ما عدش صوتك حرج. مش مش ان انت مسلا ايه عشان تخلص من الحرج ده تخلی الانذار من غير القرآن. عشان ما نواجهش الناس قضية النار والدار الاخرة. لا فيذرواهم بحاجات تانية - 00:53:15

مسلا بلاش كذا عشان صحتك وعشان شكلك هيبي مش حلو وعشان الرجيم هيبيوظ لأن تذروا به فانذر به القرآن تذروا به ان مصدرك هو القرآن لا يكن في صدرك حرج منه لتذروا به - 00:53:38

انظر به المعرضين ويكون القرآن ذكرى للمؤمنين فاهم الباطل يحتاجون نذارة القرآن واهل الايمان يحتاجون تذكرة القرآن تذكرة ذكرى للمؤمنين ان الانسان بطبيعته ينسى ولقد عهدنا الى ده من قبل فنسي. الانسان بطبيعته ينسى - 00:53:58

القرآن بالنسبة لهم هو الذكرى على طول على انه يتذكر في اخر سورة الاعراف. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ليه؟ لأنهم من المتقيين. فربنا قال هنا ان القرآن ذكرى للمؤمنين - 00:54:18

اخر الاعراف اخر الصورة ان الذين اتقوا الى مساهم طائفه من الشيطان تذكروا لانهم في علاقة مع القرآن انهم يستمعون القرآن بعدها واذا قرأ القرآن فاستمعوا. فيما انه يستمع الى القرآن اذا مسهم طائف من الشيطان يتذكرا - 00:54:34

وذكر للمؤمنين كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج منه لتذروا به وذكر للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما يتذكرون اتبعوا النقلة دي مباشرة - 00:54:51

هل الآية الاولانية امر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم الآية الثانية امر للامة يعني فلا يكن في صدرك حرج وبعددين اتبعوا ولا فيه محظوظ زي ما اختار الامام الطبرى؟ اي فلا يكن في صدرك حرج منه لتذروا به - 00:55:10

فقل لهم اتبعوا يعني اتبعوا دي هل النبي صلى الله عليه وسلم هو استجاب مباشرة فعلا ونفى الحرج عن صدره وقام للانذار فقام للناس وقال اتبعوا ما انزل اليكم فيبيقى - 00:55:25

كلمة التابعو دي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم للقوم قل اتبعوا في قلة ممحووفة. او ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون في صدرك حرج منه - 00:55:37

لتتذر به ثم امرنا بالاتباع. ايا كان لو فيه قول مخدوفة فيها دلالة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق مباشرة لتتذر به فانذر
مباشرة لو الخطاب للام المقصد - 00:55:47

ان هذا القرآن جاء لتطبيقه لا للتبرك به فقط اتبعوا مش استمعوا مش بس الاستماع قضية اتبعوا ما انزل اليكم ربكم. وهي دي
الاشكالية اصلا في التعامل الخاطئ مع رسالات الله. وان التعامل الامثل - 00:56:01

بساطة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم انه ربكم الذي تعرفتم عليه في الانعام انه ربكم فلم يترككم سدى فانزل اليكم كتاب فاتبعوه
ده في اخر الانعام كتاب آآ مبارك انزلناه اليكم فاتبعوه - 00:56:21

كتاب مبارك فاتبعوه يبقى الامر ان هذا الكتاب انزل لتبعدوا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء طب هي تبعه هي
ولا تتبعه من دون اولياء. هي ولا مش هي - 00:56:41

اسمع كلام فلان طب لازم اقول لك اسمع كلام فلان وما تسمعش كلام فلان. طب ما هي هي. هي هي ولا أ يعني ممكن اقول لك اسمع
كلام محمد. لكن هذا لا ينفي انك تسمع كلام محمد احمد برضو. فتسمع كلام محمد واحمد وايه - 00:57:03

لا لذلك احنا عندنا التوحيد شقين التوحيد عندنا مش الله الله عندنا لا الله الا الله ده التوحيد بتقول الله الله طب ماشي الله الله! بس
فيه الهمة تانية ده اللي كان بيقوله المشركين - 00:57:21

يقوله المشركون فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالمطلوب مننا ان احنا نتبع القرآن وبس اتبعوا ولا تتبعوا. لا الله الا الله يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله. هو ده الكمال التوحيد اتبعوا ما انزل اليكم. حاضر. بس برضو ممكن نتبع حاجات تانية. لأ. توحيد مصدر
التلقي - 00:57:36

تابعوا ما انزل اليكم من ربكم وكيف لا تتبعون ما انزله ربكم؟ الرب الذي انعم واعطى الاعراف بعد الانعام يعني فعلًا دى آآ في الدعوة
انك لما تسمع عن قدرة ربنا ونعم ربنا في الانعام - 00:58:00

فطبعي انك تطبق الامر. لذلك في الاعراف ربنا بيقول ايه؟ الله الخلق يتشرع في الانعام والامر اللي مشروح في الاعراب قال له
الخلق والامر. فالذى خلق الخلق احنا قلنا جه في الانعام الحمد لله الذى خلق السماوات والارض - 00:58:22

سورة الاعراف بدأت اتبعوا كتاب فليكن اتبعوا ربنا قال في الاعراف قال له ليه؟ الخلق زي ما كانت واضحة في الانعام والامر زي ما
موجودة في الاعراف الذي خلقه الذي يأمر - 00:58:38

نتبع ما انزل اليك لذلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم من الثنائيين عملوا لكم اي عشان تسمعوا كلامهم ولا تتبعوا من دونه اولياء يعني
ايه ولا تتبعوا من دوني اولياء؟ لماذا تبحثون عنولي غيري - 00:58:50

ليه رايحين تزوروه على حد يتناولكم وفي هنا اشارة ان الناس لا يستطيعون ان يعيشوا بدون منهج الناس لازم هتتبع
حاجة يعني ما فيش حاجة اسمها يعني حتى الملاحدة - 00:59:08

لما بيقولوا احنا ما فيش دين. ما فيش قواعد. بيرجعوا لهم يحطوا قواعد يعني ذلك اللي مش هيعبد حد هيعبد نفسه شعب الاتحاد
وهو بيعبد. تعس عبده الدينار عبده الدرهم - 00:59:27

والازم هيتابع حاجة فالناس مفتورة على اتباع منهج معين سواء هيتابعوا منهج ارضي او سماوي وسماوي اما محرف او حق زي القرآن
فلازم فيه اتباع كده كده انتم هتتبعوا حاجة. فاتبعوا القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الذي يربى لكم الخير - 00:59:40

تابعوا ما انزل اليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء عشور قال تحمل معنيين اي لا تطيعوا الالهة لا تتبعوا من دونه او لا او سدنة
الالله اللي بيدعوا خدمة الالله فبيدوشكوا اوامر - 01:00:04

او لا تتبعوا اي لا تطلبوا لا تبحثوا عنولي غيره يعني ما تسمعوش كلام الالله او السدنة بتاعتتهم يبقى تتبعوا هنا معناها تطيعوا او لا
تتبعوا اي لا تطلبوا من تتبع زلة فلان. اي ظل يطلبها ويبحث عنها - 01:00:19

فلا تتبعوا من دون عمالين تدوروا على مناهج ارضية ليه نجرب الاشتراكية فشلت. طب نجرب الليبرالية. طب ما القرآن موجود طب
انتم رائحين تدوروا على غيره ليه ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 01:00:36

ان ربنا بيقول لك ان سنة ربنا على مدار التاريخ ان القليل هو الذي يتذكر. وما وجدنا زي ما في نفس السورة لاكثرهم من عهد قليلا ما تذكرون. بعض اهل العلم قال وده الغالب - [01:00:54](#)

آآ معلش احنا احنا هنعلى بالمستوى بقى كل شوية ان الماء دي بيسموها ماء موصولة يعني ايه لو جت لنا في القرآن وقلنا ما موصولة؟ يعني ايه ما موصولة؟ يعني مش مقطوعة - [01:01:07](#)

صح يعني ايه موصولة بمعنى اسم موصول اللي هو اللي بتتحط مع اللي بعدها او ما مصدريا. لا انا الاغلب انا اسف. الاغلب قال ان هي مصدرية مش موصولة جوز قال الموصولة والاغلب المفسرين قال ان هي مصدرية - [01:01:18](#)

يبقى لو موصولة بمعنى الذي واللي قال ان هي مصدرية يعني ايه بقى مصدرية بقى يعني ايه ما مصدرية؟ وده الراجح في الاية هنا؟ يعني ايه مصدرية ان هي مع الفعل اللي بعدها تدي مصدر. فقليلما يذكرون معناها قليلا تذكرون - [01:01:37](#)

وتذكروني مع بعض ودوا ما عنتم معناها ودوا عنتم ال عمران ودوا ايهم يتنمون ودوا ما عنتم هنا مش معنى في لو مانع في انت بوزت الجملة. ان بيسموها ما مصدرية. اي ودوا عنتم يحبون لكم العنت - [01:01:57](#)

وقليلما تذكرون معناها؟ قليلا تذكرون اللي ربنا الا قبلها طول. وذكرى للمؤمنين قليل من اهل الایمان هو الذي ينفع بالقرآن للأسف ما تذكرون. والدليل على كده قليلا ما تذكرون وكم آآ من قرية آدم - [01:02:19](#)

والدليل على ذلك كم هنا كم التكثير الافلام الخبرية اللي بتتجي للكثرة. كتير قوي. وكم من قرية اهلكناها وجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون. آآ اخر حاجة اهل العلم قالوا - [01:02:38](#)

اهلكناها فجاءها بأسنا. طب ازاي مش هو لو اهلكناها خلاص هي مات ازاي اهلكناها؟ فجاءها بأسنا. ازاي ربنا عقب بعد كلمة اهلكناها؟ فجاءها بأسنا بيته وهم قائلون لن تركه للمرة القادمة باذن الله عز وجل هذا ما سنعرفه باذن الله عز وجل المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في فهم كتابه وفي العمل به. وان - [01:02:54](#)

جعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان استغفك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [01:03:17](#)